مدى مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية

للأسس النفسية للمنهج

إعداد

د.افتكار عبدالله محمود الابراهيم

(الملخص)

هدفت هذه الرسالة الى التعرف الى الاسس النفسية المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الثانويين; وذلك باستخدام طريقة تحليل المحتوى، وللإجابة عن السؤال الآتي: ما مدى (مراعاة) تحقيق كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية للأسس النفسية للمنهج باستخدام تحليل المضمون؟

طورت الباحثة تضنيفا للأسس النفسية موضوع الدراسة, ثم عرضته على محكمين مختصين, وقامت بتعديل فقراته حسب ارائهم, ثم قامت الباحثة بالتأكد من ثبات التحليل, وذلك التحليل عينة من الوحدات الدراسية المقررة في الكتب موضوع الدراسة, ثم طلبت إلى محللين اثنين تحليل العينة في ضوء أدداة الدراسة, وقد كانت الجملة المفيده وحدة التحليل المستحدمة في هذه الدراسة. وتم رصد نتائج التحليل من خلال جدول ثبت في الدراسة, وقد اعتمدت الباحثة التكرارات والنسب المئوية في كيفية توزيع الاسس النفسية على مجالاتها في الكتب عينة الدراسة وأظهرت نتائج التحليل ما يلي:

حصل مجال النمو الانفعالي على أعلى تكرارات, حيث بلغت ( 156) تكرارا نسبتها (59%), واحتل مجال النمو الاجتماعي المرتبة الثانية بتكرارات (46) تكرارا, ونسبتها (17%), واحتل مجال النمو المعرفي المرتبة الثالثة, حيث بلغت تكراراته (34) تكرارا, ونسبتها (13%), واحتل مجال النمو الديني المرتبة الاخيرة, بتكرارات بلغت (30) تكرارا نسبتها (11%).

وللإجابه عن السؤال الثاني الذي ينص على ما يلي : ما مدى مراعاة كتب اللغة العربية للأسس النفسية للمنهج من وجهة نظر المعلمين؟ والسؤال الثالث الذي ينص على : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في استجابات المعلمين والمعلمات على الاستبانه الموجهه اليهم, تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس منهج اللغة العربية للصفين الأول والثاني الثانويين للعام الدراسي 2001\_2002 , والبالغ عددهم (298) معلما ومعلمه.

وقد تكونت عينة الدراسة (161) معلما ومعلمه , تم اختيارهم بالطريقة العشوائية, ومن اجل تحديد مدى مراعاة كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية للأسس النفسية للمنهج, قامت الباحثة بتطوير استبانة اشتملت على (20) قفره , موزعة على أربعة مجالات , هي مجال النمو المعرفي , ومجال النمو الاجتماعي, ومجال النمو الانفعالي, ومجال النمو. وللتحقق من صحة الاداة تم عرضها على لجنة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس, وعلم النفس, وللتحقق من ثبات اداة الدراسة تم استخدام معالدلة كرونباخ الفاCronbach\_Alpha, وقد بلغ معامل الثبات للاداة ككل (0,86).

وبعد استرجاع الاستبانات,حللت البيانات باستخدام الحاسوب, وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وللوقوف على اثر متغيرات الدراسة تم اجراء الاختبار المتعدد, وقد توصلت الباحثة في دراستها إلى النتائج الاتيىه:

* إن كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني الثانويين لم تراع فيها الأسس النفسية للمنهج.
* مجال النمو الاجتماعي من الأسس النفسية لمنهج اللغه العربية كان مغطى بشكل جيد ومقبول.
* هنالك قصور في تغطية مجال النمو الانفعالي لكتب الصفين الاول والثاني الثانويين,وهذا عكس ما توصلت الية الباحثة اثناء تحليل المحتوى.
* هناك قصورا في تغطية مجال النمو الديني لكتب الصفين الاول والثاني الثانويين, وهذا يطابق ما توصلت اليه الباحثة عند تحليل المحتوى.
* لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس أو المؤل العلمي.
* توجد فروق ذات دلاله احصائية تعزى الخبره لصالح ذوي الخبرة الاعلى.

في ضوء نتائج الدراسة قامت الباحثة بتقديم التوصيات التالية:

-العمل على تطوير المناهج, وإعادة صياغة معظم الوحدات منها,بحيث تغطي مجالات الأسس النفسية بشكل متواز.

- أن تربطالمناهج المستقبليه بحياة الطالب من اجل مواجة المواقف الحياتية خارج المدرسة, حيث وجدت الباحثة ان هناك ظعفا من صلة الأسس بالأهداف المرجوة.

-اجراء المزيد من الدراسات حول مدى توافر عناصر المنهج وأسسه.